



تراث سامراء

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تعنى بدراسة
تراث سامراء المشرفة

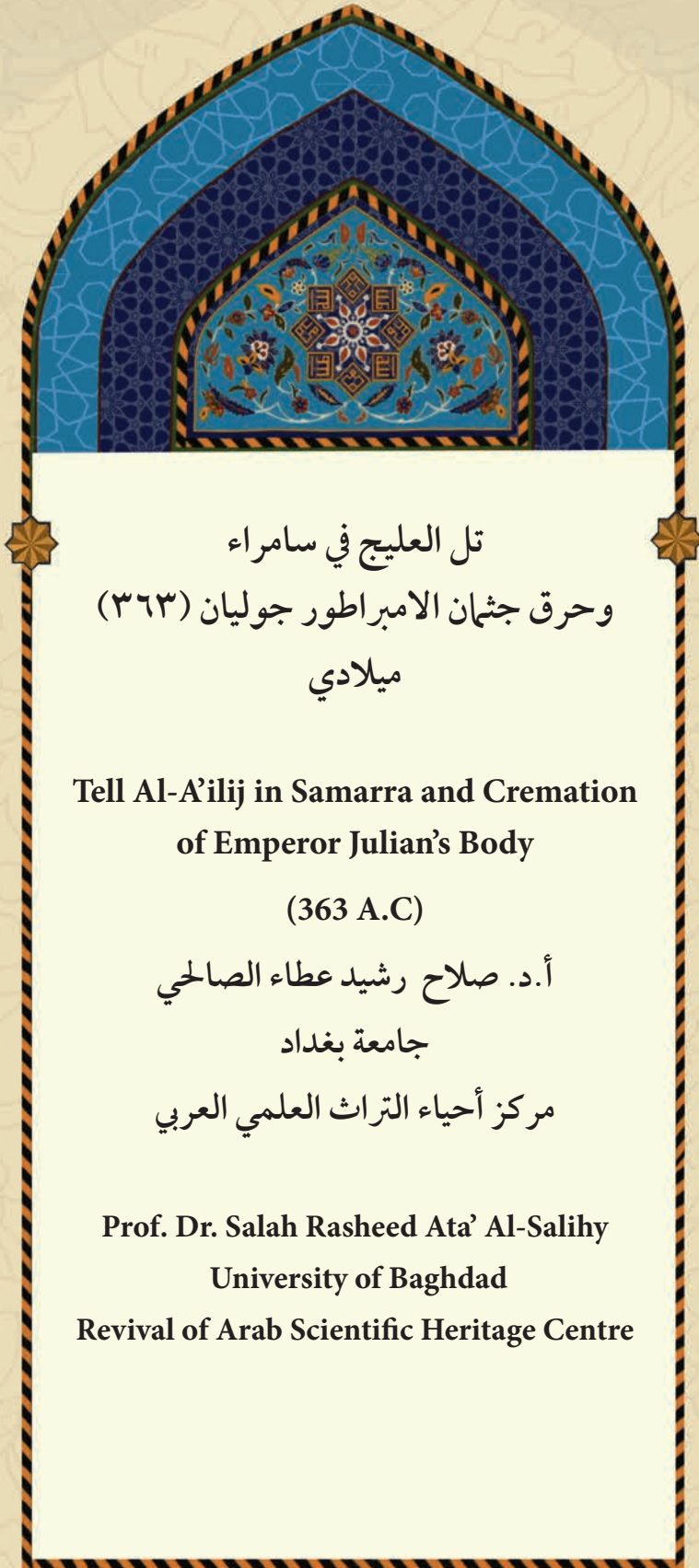
تصدر عن

الجمعية العلمية للبحوث الإسلامية

مركز تراث سامراء

العدد الثالث - السنة الثانية

(٢٠٢١م - ١٤٤٢هـ)



تل العليج في سامراء
و حرق جثمان الامبراطور جوليان (٣٦٣)
ميلادي

**Tell Al-A'ilij in Samarra and Cremation
of Emperor Julian's Body**

(363 A.C)

أ.د. صلاح رشيد عطاء الصالح
جامعة بغداد
مركز أحياء التراث العلمي العربي

Prof. Dr. Salah Rasheed Ata' Al-Salihiy
University of Baghdad
Revival of Arab Scientific Heritage Centre

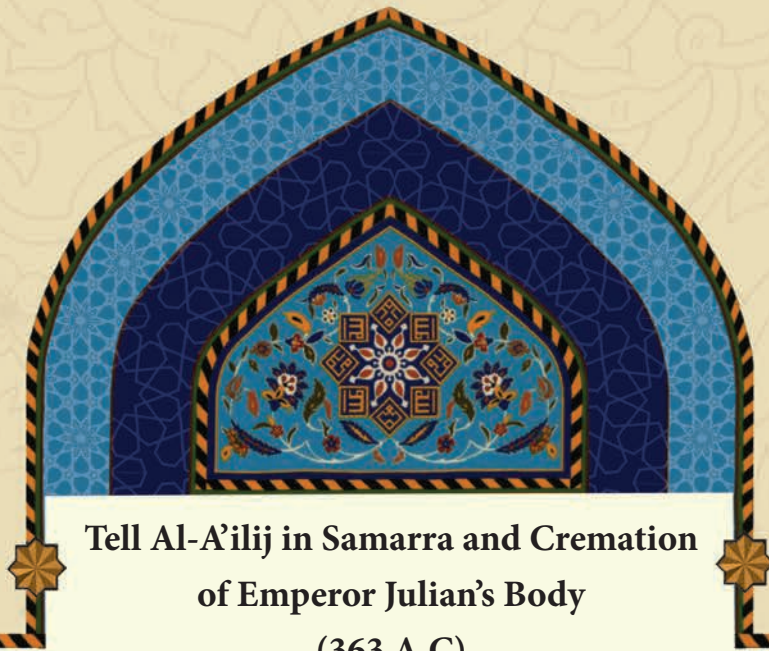


الملخص:

تعتبر سامراء مدينة عريقة بتاريخها القديم والإسلامي، وهي بحد ذاتها مدينة مقدسة فيها مرقد الأئمة عليهم السلام، وكانت معروفة منذ العصر الحجري المعدني، وأثبتت التنقيبات الأثرية قدمها ليس فقط من حيث اللقى الأثرية التي عثر عليها في تل الصوان والمواقع الأثرية الأخر، إنما حتى اسمها فقد ورد في النصوص الآشورية باسم سُرمارات (URU Su-ur-mar-ra-a-te) وفي مواضع آخر باسم سُموريم (Summurim) أو اسم سُرَماتا (Su-ur-ma-ta)، وهي قريبة جداً من اسم سامراء، وفي حملة جوليان المرتد التي أدت إلى مقتله فقد ذكرت باسم سومير (Sumere)، وهو الآخر يشبه اسم سامراء المتداول الآن، ولم تكن منطقة سامراء معروفة لدى الكتاب الرومان، فقد عرفوا طريق الفرات أكثر بكثير من طريق نهر دجلة، ولكن شاءت الصدفة أن يكون انسحاب الامبراطور جوليان شمالاً عبر سامراء فدفع حياته ثمناً أمام هجمات الجيش الساساني، وبذلك دخلت سامراء في كتب الرومان من جهة إضافة إلى تاريخها الإسلامي العريق من جهة آخر.

الكلمات المفتاحية:

سامراء، الامبراطور جوليان، تل العليج، المعاهدة والانسحاب.



Tell Al-A'ilij in Samarra and Cremation of Emperor Julian's Body (363 A.C)

Abstract:

Samarra is an ancient city in its ancient history and Islamic one, and is a holy place where imams' shrines (PBUT) are there. sacred city. It has Imams garages, and it is known since the metallic Stone Age. The Archeological excavations have proved its long history not only in terms of archeological remains found in Tel Al-swan and other sites. But its named was inscribed in Assyrian texts in the name of (URU Su-ur-mar-ra-a-te) elsewhere called (Smmurim) or (Su-ur-ma-ta), which is very close to Samarra's name. During Julian's the apostate campaign where killed in, it was called (Sumere), which is similar to Samarra's present name. Roman writers have no idea about Samarra because they were familiar with the Euphrates way more than Tigris. But Samarra became Emperor Julian's way of withdrawal, where he was killed in combat with the Sasanian army. Therefore, Samarra entered the Roman books in addition to its ancient Islamic history.

key words:

Samarra, Emperor Julian, Tell Al-A'ilij, agreement and Withdrawal.

المقدمة

إن سامراء مدينة عراقية تاريخية تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة في محافظة صلاح الدين، وتبعد (١٢٥) كيلومترا شمال العاصمة بغداد، تحدها من الشمال مدينة تكريت، ومن الغرب الرمادي، ومن الشرق بعقوبة، وقد ضمت منظمة اليونسكو مدينة سامراء عام ٢٠٠٧ إلى قائمة التراث العالمي.

كانت سامراء رمزا عظيما للحضارة الإسلامية، ولا سيما فترة الخلافة العباسية عندما كانت الخلافة واحدة من أقوى الإمبراطوريات في العالم، وفيها مرقد الأئمة علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام، صحيح أن سامراء حصلت على هذا الوضع الديني الإسلامي إلى حد ما وفاقته العاصمة بغداد التي لم يبق أي من الهندسة المعمارية لبغداد عند تأسيسها عام (١٤٥) هجرية، ومع ذلك، هناك عظمة للهندسة المعمارية والتخطيط في سامراء والذي لا يتكرر في أي مكان آخر، وتستحق سامراء دراسات قيمة باعتبارها واحدة من أكبر المعالم الأثرية في العالم ذات الأهمية لتاريخ البشرية، ومع هذا بقيت شهرة المدينة أقل مما كان يجب أن تحصل عليه.

ولا يقتصر وجود المدينة على العمارة

من العصر الإسلامي، إنما تاريخها يضرب جذوره عميقاً منذ فترة القرى الزراعية الأولى التي كان العراق مسرحاً للنشاط الزراعي، وقد عرف تلك الثقافة باسم دور سامراء، ويعود إلى (٥٤٠٠ ق.م)، كما ورد ذكر سامراء في النصوص الآشورية والبابلية مع اختلاف في اللفظ لكنه مع ذلك قريب من لفظ سامراء المعروف حالياً، كما إن موقع سامراء على نهر دجلة جعلها طريقاً بين بابل وآشور من جهة وبين العراق وسوريا عن طريق الموصل من جهة أخرى، فهي حلقة وصل بين الشمال والجنوب في بلاد الرافدين.

عملت المديرية العامة للآثار في العراق في ميدان التنقيب الأثري منذ عام (١٩٣٦)، وتوجت أهم المكتشفات الأثرية في تل الصوان الذي غير الكثير من مفاهيمنا القديمة على عراقية منطقة سامراء، منذ العصر الحجري المعدني حيث عثر في موقع تل الصوان الغني باللقى الأثرية، على الأدلة حول هندسة الري، وزراعة الكتان، ويثبت هذا ثقافة استيطان مزدهرة مع بنية اجتماعية منظمة للغاية.

أجري المسح الأثري لمنطقة سامراء



عام (١٩٨٣)، وكان هدف المسح الأثري تسجيل جميع البقايا الأثرية الموجودة في المنطقة سواء كانت قصوراً عباسية أم مواقع المساجد والمباني الأثرية والخرائب، وأجري ترقيم جميع المواقع الأثرية والمباني التي ما زالت بقاياها شاخصة أو المباني المدمرة التي بقي منها الأسس فقط، وكانت حصيلة تلك المواقع والآثار ما مجموعه (٦٩٠٨) مواقع أثرية، وتم استخدام الترقيم لتحديد كل موقع، وفي بعض الحالات يكون المبنى معروفاً باسمه أكثر من الرقم، ومع ذلك، فإن عدد الآثار أو المباني التي تم تحديدها صغير.

المبحث الأول

أولاً: لمحة تعريفية عن تل العليج

يقع تل العليج إلى الشمال من مئذنة الملوية، وهو تل أصطناعي على شكل مخروط مقطوع الرأس يقوم وسط السهل المحيط ويرتفع عنه (٢٥م)، وقطره (٢٠٠م)، ويحيط به خندق، ثم يلي الخندق سور مستدير قطره (٤٥٠م)، وفوقه قنطرة للعبور^(١).

ويقال في أصله وتكوينه أن الخليفة المتوكل رغب أن يظهر كثرة جنوده للملأ فأمر كل فارس من فرسان جيشه أن يملأ عليه بالتراب ثم يرميه هناك فتكون التل الذي سماه بعض الباحثين والمؤرخين بتل

هذا البحث يطرح فكرتين، أحدهما عراقة منطقة سامراء منذ أقدم العصور التاريخية على ضوء التنقيبات الأثرية، والحالة الثانية مقتل الامبراطور جوليان المرتد (٣٦٣) ميلادي عندما أراد أن يغزو بلاد الرافدين كما فعل من قبل قياصرة وأباطرة روما، ولكن لسوء حظ الامبراطور فإنه قتل في سامراء وتم إحراق جثته في موقع تل العليج، وبذلك تعرف الكتبة الرومان على موقع سامراء من خلال هذه الحادثة بعد أن كان الموقع مجهولاً تماماً في التاريخ الأوربي، ومنذ القرنين الرابع والخامس الميلادي وإلى

(١) ينظر: الآلوسي، سالم، موجز دليل آثار سامراء، ص ٨.

Beckford, William: (1927). P. 199-211.

المخالي؛ لهذا السبب^(١).

وهو يعرف عند أهالي المنطقة بتل العليج، ومن المحتمل أنه كان الموضع الذي يتفرج من فوقه الخليفة مع حاشيته على سباقات الخيول، ويرى في أطراف تل العليق معالم ثلاث ساحات للفروسية (حلبات السباق)، ويذكر أن هرتسفيلد قد فحص هذا التل، فبان له أنه بناية صغيرة مربعة الشكل تشتمل على تسع غرف أحداها في الوسط كانت فوق قمته^(٢).

ثانياً: سامراء في القرن التاسع عشر

زارها الرحالة والباحثون منذ القرن التاسع عشر وقدموا أوصاف المناطق الأثرية القديمة والآثار الإسلامية، تناولت مذكرات النقيب البحري البريطاني جيمس فيليكس جونز (James Felix Jones) (١٨١٣-١٨٧٨م) وصف رحلته على متن قارب بخاري إلى شمال بغداد وذلك في شهر نيسان ١٨٤٦^(٣).

(١) ينظر: الاربلي، عبد الرحمن، خلاصة الذهب المسبوك، ص ١٦٢.

Beckford, William: (1927). P. 199-211.

(٢) ينظر: فرنسيس، بشير، علي، محمود، جامع أبي دلف في سامراء، ج ١، ص ١١.

Beckford, William: (1927). P. 199-211.

(3) James Felix Jones: (1857). p. 12-15.

وكتب ملحوظات مختلفة ذات أهمية في تلك الفترة والتي شاهدها في الطريق، وكان هدف الرحلة تحديد مسار قناة النهر وان القديمة التي أنشئت فيما بعد عام (١٨٤٨م)، وذكر أن سامراء تقع شمال بغداد، وانتبه فور وصوله إلى البرج الغريب اللولبي المعروف باسم الملوية، وأجرى قياساته فتأكد له أن ارتفاعها (١٦٣) قدم، وأشار إلى وجود أكوام من الحجارة والفخار المزجج والقطع الزجاجية بالقرب من الملوية، كما لاحظ من قمة الملوية وجود أبنية قديمة كانت مراكز مهمة وإن ربيها يتم بواسطة نفق تحت الأرض، إضافة إلى القنوات أو الكهاريز (Khaires) لنقل المياه من الآبار، ثم قدم وصفاً للقصر أو ما بقي منه، ويعود للخليفة المعتصم بالله العباسي (ثامن خلفاء بني عباس)، وأشار إلى مساحته الكبيرة وقاعاته المقببة، وتطرق إلى قصر الخليفة الواثق وارتباطه بقصة واثق (Vathek) الأوربية (حرف V) بالألمانية ينطق بالعربي حرف (و) ..^(٤).

(٤) كتب الروائي (William Beckford) رواية واثق (Vathek) باللغة الفرنسية في عام (١٧٨٢)، عندما كان عمره ٢١ عاماً، وذكر الكاتب بان قصته مستوحاة من الشرق وأرفق رسوماً تصور حياة المجتمع الشرقي، وكانت القصة الدافع لحركة الاستشراق، ولكن في



خريطة ١: تمثل سامراء في منتصف القرن التاسع عشر، ويظهر موقع تل العليج شمال مدينة سامراء (عن James Felix Jones ص ١٢)

الحقيقة هي رواية من الأدب القوطي القديم الذي يعتمد على الخوارق والأشباح والأرواح والرعب، وشخصية القصة مستوحاة من الخليفة الواثق ابن المعتصم الخليفة العباسي الذي حكم في (٨٤٢-٨٤٧) م (٢٢٧-٢٣٢) هـ، والذي وصف بأن لديه رغبة كبيرة للمعرفة، وأصبح راعياً للعلماء والفنانين خلال فترة حكمه، وفي عهده اندلعت عدد من الثورات تمكن من قمعهم، وقد توفي الواثق بسبب الحمى في ١٠ آب من عام (٨٤٧) ينظر:

Beckford, William: (1927). P. 199-211

على أية حال استمرت رحلته إلى الحدود بين الدولة العثمانية التي كانت تحكم العراق آنذاك وبلاد فارس عبر جزء من شمال العراق، كما تتبع مسيرة القائد والمؤرخ زينفون (Xenophon) عام (٤٠١) ق.م بالقرب من مدينة قديمة (بالأكدية URU-ul-li-aki) تقع شمال غرب بابل قريبة من نهر الفرات^(١) خلال انسحابه على طول المسار القديم لنهر دجلة وعرفت باسم (حملة العشرة الاف)^(٢)،

(١) لم يقابل جيش كورش الأصغر عند وصوله بابل إلا بعض الفرسان كما لم يجد أي شيء يدل على وجود جيش فارسي، واتضح أن جواسيسه وعيونه لم يقوموا بواجبهم في تتبع أثر العدو، واعتقد خطأ بأن أخاه ارتاكرزس الثاني الملك الاخميني انسحب إلى هضاب إقليم فارس، ولكن حسابات كورش الأصغر كانت سيئة جداً كلفته حياته وتشتت قواته: الصالح، صلاح رشيد، بلاد الرافدين دراسة في تاريخ وحضارة العراق القديم، ص ٢٨٧ هامش ١٠١٥ .

(٢) انتهت معركة كونسكا (Cunaxa) عام (٤٠١) ق.م بمقتل كورش الأصغر وانتصار أخيه ارتاكرزس الثاني الملك الاخميني (٤٠٤-٣٥٩) ق.م وانسحاب المرتزقة اليونانيين بقيادة اكسنفون الذي قدم وصفاً شيقاً عن سير الحملة وانسحاب المرتزقة اليونانيين على طول نهر دجلة في كتاب (حملة العشرة الاف) أو ما يعرف باسم (Anabasis): حسن، سليم، مصر القديمة من العهد الفارسي القديم إلى دخول الاسكندر



الاسم أول مرة الاثاري (Herzfeld)^(٤)، وتنتشر ثقافة سامراء على نطاق واسع في وسط العراق بينما في سامراء^(٥) هناك

(٤) عثر تحت الطبقة الإسلامية على مخلفات من الفخار الملون المصنوع باليد وبدقة واحتراف وذات صناعة جيدة وذات أشكال وزخارف جميلة ومصقولة وكانت ذات ألوان متعددة أما الزخارف فكانت أشكالاً هندسية ورسوم أسماك أو عقارب أو طيور أو غزلان وبعض الأشكال الأدمية، وفي بعض الأحيان يحاول الفنان العراقي القديم تمثيل الحركة من جهة وتحسين التقنية الحرفية من جهة أخرى، وغدت الأواني الفخارية غنية بالزخارف إلى درجة أنها أصبحت من أدوات الترف فما أن ينتهي الفخار من صنع أدواته حتى يسلمها إلى المزخرف، وقد أطلق على الفخاريات المكتشفة تسمية فخار دور سامراء وقدر تاريخها (٤٥٠٠ ق.م: ينظر: بارو، اندري، سومر فنونها وحضارتها، ص ٩٢، وينظر: لويد، سيتون، آثار بلاد الرافدين، ص ٨٤).

Mark Blackham: (1996). P.1-15 Ernst Herzfeld: (1930). p. 1.

(٥) اعتقد سابقاً أن المدينة نشأت في عهد الخليفة المعتصم بالله العباسي وأن اسم سامراء أخذ من العبارة (سر من رأى)، على أن التنقيبات الأثرية قدمت إشارات على وجود مستوطنات وقرى قديمة قامت في موضع سامراء، يرجع بعضها إلى أدوار ما قبل التاريخ مثل تل الصوان والاصطبلات وغيرها، وحتى إن فخاراً مميزاً سمي باسمه أحد أدوار عصور ما قبل التاريخ، والمرجح أن اسم سامراء مشتق من مستوطن قديم عرف بالنصوص البابلية والآشورية باسم

كما حدد موقع مدينة أوبس القديمة (Opis) بالأكدية (-pi-iú URU. (تل المجيلعات) شمال بغداد على الضفة الشرقية لنهر دجلة^(١)، وتحديث عن بغداد ووضع لها خريطة، كذلك خرائط لنيوى وسامراء... الخ^(٢) (خريطة ١)، وقد جمعت مذكراته ونشرت من قبل (Thomas R. Hughes) في بومبي في الهند^(٣).

ثالثاً: تاريخ سامراء القديم

إن أقدم استيطان بشري معروف لحد الآن في سامراء يعود لثقافة العصر الحجري - المعدني، ويعرف باسم دور سامراء الذي تلا دور حسونة قرب نهاية الألفية السابعة ق.م، وأطلق عليها هذا

الكبير، ص ٦٨٣-٦٨٦.

(١) الأحمد، سامي سعيد، و (آخرون)، الصراع خلال الألف الأول قبل الميلاد، ص ٨٠، وينظر: سعيد، مؤيد و (آخرون)، العراق خلال عصور الاحتلال، ص ٢٣٧.

(2) James Felix Jones: (1857). pl. 12

(٣) ترجمت مذكرات (James Felix Jones) إلى اللغة العربية من قبل الأستاذ عبد الهادي فنجان الساعدي باسم (بغداد في منتصف القرن التاسع عشر).



تل الصوان وأصبح حالياً بعيداً عنها وكان سكان تل الصوان من المزارعين الذين استغلوا السهل الفيضي عند سفح الجرف. بعد دور سامراء لانملك دليلاً آخر عن الاستيطان المبكر حتى نهاية الألفية الثالثة ق.م حيث عثر على خمسة مواقع يتميز فخارها بأنه صنع بعجلة الفخار، فالسطح ذو لون برتقالي، وهو يشبه لحد ما فخار موقع أبو صلابيخ (Abu Sala-Nip) وما يشابهه في موقع نيبور (Nipur) وخاصة في منطقة ديبالي^(٤)، وفي شمال سامراء الموقع (B1)، وهو موقع أثري بهيئة تل مساحته (١٧٣×١٣١)م ويقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة على بعد (٣) كم شمال غرب مسجد أبي دلف (Dulaf)، والموقع (S8) وهو موقع استيطاني صغير شرق نهر الرصاصي (al-Raṣāṣī) في منطقة السهوب، وموقع تل نازوز (Nazūz)، وهو تل يطل على الضفة الشرقية لنهر دجلة في الجبيرية (Jubayriyya)، وعلى الجانب الجنوبي من موقع المطيرا (al-Maṭira)^(٥) على الضفة الغربية لنهر دجلة، ويقع

موقعان: في مقبرة الأطواء (al-Latwa)، والموقع الثاني في تل الصوان (Tell al-Suwwan)^(١)، وتقع مقبرة الاطواء (al-Latwa) تحت القصر العباسي غربي الجامع وعلى حافة السهل الفيضي حيث نقب فيه سابقاً (Herzfeld) في عام (١٩١١)، وكانت هناك كمية كبيرة من الفخار المطلي المصاحب لتل الصوان^(٢) كما نقتب في الموقع بعثة عراقية من مديرية الآثار العامة عام (١٩٦٠)^(٣)، ويقع الموقع على جرف عال من ضفة نهر دجلة وإلى جنوب قصر بالكوارا (Balkuwārā) وأعطى كاربون ١٤ المشع تاريخ (٦٣٠٠) ق.م، ويضم الموقع عدداً من المنازل تضم غرفاً صغيرة للغاية، والمنازل محاطة بسور مغلق مع خندق، ولكن في المراحل اللاحقة كان السور مهجوراً، كما عثر على تماثيل من المرمر ورسوم على الفخار، وهكذا فإن هذين الموقعين فقط تم تحديد دور سامراء، ويظهر أن مسيرة نهر دجلة قد تغير منذ فترة

سُموريم (Summurim) أو اسم سُرّماتا (Su-ur-ma-ta): باقر، طه، من تراثنا اللغوي القديم، ص ١٦٨-١٦٩.

(1) Behnam Abu.l-Soof and Faisal el-Wailly: (1965). P.17-32.

(2) Behnam Abu. l-Soof: (1968). P. 3-16.

(3) Alastair Northedge: (2008). p. 43.

(4) Robin Falkner: (1983–1989). P. 121-147.

(5) Alastair Northedge: (2008). p. 43.



المرمر من النوع السومري أثناء عمليات حفر الخنادق من قبل الجنود الهنود في تل اصطبيلات^(٣)، ومن المحتمل هذا التمثال جاء من المعبد في الموقع (M14)، وكذلك من المحتمل بانه جاء من موقع اصطبيلات، ويعود إلى الألفية الثالثة ق.م، وهناك تمثال مشابه له يعود إلى الألفية الثالثة ق.م وهو حالياً من مقتنيات المتحف البريطاني، وذكر الاثاري (Reade) أنه يشبه التمثال الأول الذي شاهده (Rich) في الصنام (al-Şanam) على الجانب الآخر من نهر دجلة، عموماً بقي زوج واحد فقط من أرجل هذا التمثال، وتم تقييمه تاريخياً بأنه يعود للعهد الأكدي القديم، ربما عهد سرجون (٢٣٣٤-٢٢٧٩) ق.م ملك أكد، أو ابنه ريموش (٢٢٧٨-٢٢٧٠ ق.م)^(٤)، ومن المحتمل هذا التمثال جاء أيضاً من موقع المعبد^(٥)، يبدو ان هذا النشاط الفني يعود إلى نهاية الألفية الثالثة ق.م، وهو مرتبط بنشاط خارجي من منطقة ديلالى في تلك الفترة.

هناك موقع واحد فقط فيه أثر

الموقع (M2)، والذي يطلق عليه تل الاصطبيلات (Iṣṭablāt)، يقع تحت الجزء الشمالي من قصر الاصطبيلات، وهو موقع كبير يبلغ طوله (٣٦١) م وعرضه (٦٠) م على حافة المنحدر نزولاً إلى السهل الفيضي، وهناك حوالي أربعة أمتار من الترسبات، وتحتها عثر على فخار يعود إلى الألفية الثالثة ق.م، من المحتمل إحدى شظايا الفخاريات المكتشفة تعود إلى دور سامراء^(١).

يقع تل سعود (Sa'ūd) على مسافة (١٤٠٠ م) إلى الجنوب الشرقي حيث بقايا مصطبة مربعة يبلغ ارتفاعها (٨١ م) مع منحدرين في الغرب والشرق، يبلغ عرض كل منهما (٢٦ م)^(٢) وعلى الجانب الجنوبي من المصطبة توجد آثار غرف أقيمت حول فناء، من المحتمل أن يكون هذا معبداً من النوع المعروف في ديلالى في الألفية الثالثة ق.م، وعلى الرغم من أنه ليس معبداً بيضاوي (oval) الشكل، كما هو الحال في موقع خفاجي (Khafajeh)، انها هو معبد لموقع اصطبيلات (Iṣṭablāt)، وفي عام (١٩١٧ - ١٩١٨ م) تم اكتشاف تمثال من

(3) Ashmolean Museum: (1920). P.82-5.

(٤) الصالحى، المصدر السابق، ج ١، ص ١٤٩-١٥٢.

(5) Julian Reade: (1978). p. 180.

(1) Alastair Northedge and Robin Falkner: (1987). P. 143.173.

(2) Alastair Northedge: (2008). p. 44.



استيطان يعود إلى الألفية الثانية ق.م وهو موقع تل بونداريا (Bundarī)، ويتكون هذا الموقع من مربع مساحته (٧٥ × ٩٦ م)، محاط بفتحة يبلغ عرضها (١٧ م) تقريباً، وفي المركز هذا الموقع منطقة مرتفعة بطول (٥٠ م) تمثل منطقة السكن^(١).

وفي الألفية الأولى ق.م، يوجد موقعان رئيسان: الأول تل محاجر (Muhayjīr)، ويقع على الضفة الغربية لنهر دجلة مقابل مدخل نهر الرصاصي (al-Rasāsī) والموقع الآخر الخويش (al-Huwaysh)، ويقع الخويش على أطراف الجزيرة مقابل مدينة سامراء الحديثة، ولها مكوّن^(٢).

١- التل في وسط الموقع يكون بقياس (٣٠ × ١٠٠ م) تقريباً، حيث عثر على قطع أثرية تعود للعصر الآشوري الحديث.

٢- حصن بقياس (٦٤٠ × ٢٦٥ م)، وعلى الجانبين الجنوبي والغربي يتم الدفاع عن هذا الحصن بفتحة عرضها (٢٠ -

(١) للأسف لم يتم فهرست الفخار المكتشف من هذا الموقع بسبب حرب الخليج عام ١٩٩١، لذا يعتمد على تاريخ عند اكتشاف الفخار خلال التنقيبات الأثرية عام ١٩٨٩.

(2) Alastair Northedge: (2008). p. 44.

(٣٠)(٣).

هذا الموقع مغطى الآن بقرية خويش (al-Huwaysh) الحديثة، والجزء الوحيد الباقي من الموقع الآن هي أجزاء من التل بين المنازل والجزء من القسم الغربي من الحفرة، يبدو أن تاريخ الموقع يعود للعصر الآشوري الحديث، ولكن لم يعثر على فخاريات في الحصن، عموماً الحصن ليس إسلامياً، ولا يبدو أنه من العهد الفرثي أو الساساني، من ناحية أخرى، فإن التحصينات الآشورية الحديثة موجودة بالفعل على نهر الفرات ولا تختلف كثيراً عن حصن الخويش (al-Huwaysh).

في نصوص العصر الآشوري الحديث بلدة تسمى سُرَماراتِ (Sur-marrate)، واعتقد بأنها سامراء، ويشير نص آشوربانيبال (Ashurbanipal) إلى أشخاص كانوا في بلدة سُرَماراتِ (Surmarrate)^(٤)، وفي قائمة الجغرافية الآشورية فإن الاسم يكتب (URU Su-ur-mar-ra-a-te) والاسم على شكل

(3) Alastair Northedge and Robin Falkner: (1987). Fig 9.

(4) Robert Francis Harper: (1892-1914). no. 944.



بعيد، وأصبحت خرائب، وعندما توجهت لغزو عيلام والكليدين، وفي الطريق حملتي قضيت الليل فيها، في ذلك الوقت قررت إعادة بناء المدينة ووسعت موقع المدينة بشكل كبير، فتم إعادة بناء سورها وجعلته مثل الجبل، وبجانب الجدار وحوله حفرت خندق، كما زرعت بساتين النخيل والكروم وجعلتها خضراء...^(٣).

يطابق وصف سُرماراتِ هنا بشكل دقيق مع موقع الحويش (al-Hu-waysh) الذي يقع على نهر دجلة على أحد الطرق المؤدية إلى عيلام والكليدين، وقد تم توسيع الموقع وشيد سور جديد وخندق، ووصف السور بأنه مرتفع مثل الجبل، ويطل على السهل الفيضي لدجلة، والممكن زراعة المروج بأشجار النخيل والكروم في سهل الفيضي لنهر دجلة، علاوة على ذلك، فإن سامراء هي الحد الشمالي لزراعة النخيل على نهر دجلة، وبالتالي ما وصفه سنحاريب هي سُرماراتِ^(٤)، وهكذا حدد موقع سامراء إلى الجنوب، وأن الأسماء الجغرافية القديمة لسامراء انتقلت عبر نهر دجلة من الضفة

جمع مؤنث، وفي القائمة الاسماء الآشورية، فإن هذا الاسم يوضع بعد إكلاتو (Ekallatu)، وهي بلدة ليست بعيدة عن مدينة آشور (Assur)، ولكن موقعها الدقيق غير معروف، وقبل سُرماراتِ تذكر مواقع ارتاخا (Artaha)، وحلاخو (Halakhu) ونحن نعرف أن أرتاخا (Artaha) هي ارابخا (Arraphe) (= كركوك)، بينما تقع حلاخو (Halakhu) شمال شرق نينوى على الأرجح بالقرب من خرسباد (Khorsabad)^(١).

بالإضافة إلى المعلومات من النصوص، هناك لوحة في معرض النصوص، هناك لوحة في معرض Walters) في بالتيمور (Baltimore)، يقال عثر عليها في قصر سنحاريب (Sennacherib) في نينوى، ويعود تاريخ اللوحة إلى عام (٦٩٠) ق.م، وتخلد ذكرى حملات سنحاريب وذكر إعادة بناء مدينة سُرماراتِ (Surmarrate)^(٢)، كما ورد في اللوحة:

(في ذلك الوقت، سُرماراتِ (Sur-marrati)، وهي (مدينة) على الضفة نهر دجلة والتي هجرت منذ زمن

(3) Alastair Northedge: (2008). p. 48.

(٤) من المحتمل هناك أكثر من سُرماراتِ (Surmarrate).

(1) Emilio O. Forrer: (1920). P. 52, 104.

(2) Kirk K. Grayson: (1963). P. 83-96.



الغربية إلى الضفة الشرقية المقابلة مباشرة، ربما هذه هجرة غير عادية إلى حد ما، وأعيد بناء المدينة في عهد سنحاريب مرة أخرى في الجهة المقابلة للمدينة القديمة.

في نهاية العصر الآشوري الحديث، لم يعد هناك حتى الآن دليل أثري للاستيطان حتى العصور الفرثية والساسانية، فلم يعثر على أدلة حتى الآن، ولم تستقر سامراء بشكل كبير، بل أصبحت ممراً بين آشور وبابل، وهذا الطريق استخدمته الجيوش الآشورية في غزو جنوب بلاد الرافدين، ثم فيما بعد المؤرخ والقائد اكسنفون (Xenophon) الاغريقي، والامبراطور جوليان (Julian) الروماني عندما كانا يتراجعان شمالاً.

رابعاً: سامراء في العصر الساساني والروماني

عرفت منطقة سامراء في عهد الفرس الساسانيين باسم (الطيرهان) وقصبتها الماحوزة، وفيها موضع قصر المتوكل الذي يدعى القصر الجعفري، وكذلك مدينة المتوكلية^(١)، وقد حدث تطوران رئيسان في منطقة سامراء في الفترة الساسانية (٢٢٦-٦٣٧) م وهما:

١- ظهور عدد من المدن الصغيرة على الضفة الشرقية لنهر دجلة.

٢- حفر قنوات عند مدخل رافد القاطول الكسروي (Qātūl al-Kis-) (rawi) والقنوات المرتبطة به والذي يغذي قناة النهروان (Nahrawan) الذي يمتد على طول (٢٢٥ كم) جنوباً على طول الضفة الشرقية لنهر دجلة^(٢).

ليس من المؤكد أن مواقع بلدة ما قبل الإسلام في منطقة سامراء بدأت فقط مع التطور في الفترة الساسانية، فقد يكون وجودها يعود إلى الفترة الفرثية (Par-thian)، أو حتى قبل ذلك، لكن الأدلة الأثرية ليست متاحة بعد.

أقدم مصدر تاريخي يعطينا وصفاً للمنطقة هو نص أميانوس مرسيلينوس (Ammianus Marcellinus) باسم (سومير)^(٣) وكان هذا المؤرخ قد رافق الامبراطور جوليان (فلافيوس كلوديوس جوليانوس أغسطس) (Flavius Claudius Julianus Augustus) (٣٦١-٣٦٣) م في حملته على بلاد

(2) Alastair Northedge: (2008). p. 49.

(3) Ammianus Marcellinus: (1862). Res Gestae, 24.1.

(1) Ernst Emil Herzfeld: (1923-1930). P 397-415.



واقمنا حوله أوتاد ذات نهايات حادة مثل السيوف، ومع هذا هاجمنا العدو من خلف الشجيرات والقصب^(٢) وبجميع أنواع الأسلحة مع الشتائم بلغتهم... ثم انطلقنا في الليلة التالية واستولينا على مكان يسمى الكرخ (Charcha)، هنا كنا في أمان؛ لأنه كانت هناك تلال من الطين، بناها الرجال بأيديهم لمنع المسلحين من شن الغارات المستمرة على بلاد آشور قديماً، ولم يضايق أحد خطوطنا كما حدث قبل ذلك، ومن هنا، بعد الانتهاء من مسيرة ثلاثين ستاديا (stadia)^(٣)، وصلنا في الأول من تموز إلى مدينة تسمى دوراً (Dura)...^(٤).

ليس من السهل تحديد جميع أسماء المواقع الجغرافية المذكورة في النص اعلاه، فمن الواضح أن ثلاثة أسماء جغرافية رئيسية هي نفسها بقيت في وقت لاحق: سامراء (Sumere)، والكرخ (Charcha)، والدور (Dura)،

(٢) ذكر المؤرخ اميانوس مرسيلينوس (غابة عالية) يغطيها الملح، وهذا الأمر غير محتمل في سامراء، ربما يعني شجيرات أو قصباً ينمو بكثرة في المنطقة السهلية للنهر.

(٣) يعادل ستاديا (stadia) الروماني (١٨٥م)، أو (٦٠٦,٩) قدم.

(4) Ammianus Marcellinu: (1826). Res Gestae, xxv.6.4-9.

الرافدين^(١)، وقد تحدث حول تراجع جيش جوليان في عام (٣٦٣) م:

(بعد دفن أولئك الرجال والضغط الشديد من العدو تحركنا حتى اقتربنا من حلول الليل، كنا نسير بوتيرة سريعة إلى قلعة تسمى سومير (Sumere) (سامراء)، تعرفنا على جثة انطالوس (Anatolius) ملقاة على الطريق، وكأنها رميت بسرعة على الأرض... في اليوم التالي أقمنا معسكرنا في أفضل مكان يمكننا العثور عليه، وهو سهل عريض في واد كان محاطاً كما لو كان جدار طبيعي، وكان فيه مخرج واحد فقط، وكان واسعاً،

(١) كان الامبراطور جوليانوس أو جوليان أو يوليان في بداية حياته قيصراً على المقاطعات الغربية بأمر من قسطنطين الثاني (٣٥٥م)، ونتيجة لانتصاراته الساحقة في المعارك ضد الألمان والفرانكس حقق شهرة واسعة جعلته امبراطوراً رومانياً، وعرف عنه بأنه فيلسوف ومؤلف بارز في اليونانية، وكان أشد المؤيدين للهلينية الافلاطونية، وقد رفض الدين المسيحي وارتد سراً حوالي (٣٥١م)، وأصبح امبراطوراً وحيداً في نهاية عام (٣٦١م)، فأعلن عن إيمانه الوثني وأمر بإعادة المعابد التي تم الاستيلاء عليها سابقاً بل شجع على الخلافات المذهبية لإضعاف المسيحية، ولهذا ذكرته الكنيسة المسيحية بلقب جوليان المرتد:

David S. Potter: (2016). P. 285-289.

في الإمبراطورية الرومانية، حاول إحياء الدين والتقاليد الوثنية على حساب الديانة المسيحية فشيّد معبداً للإله جوبيتر في القدس، وقد تمنى جوليان أن يحقق هزيمة بلاد فارس بشكل قاطع من خلال إشراك قوات الإمبراطورية في حرب هجومية من شأنها تسهيل المصالحة الوطنية حول الآلهة الوثنية، لكن جيشه كان ضعيفاً - ربما أفسدته أعداد كبيرة من المسيحيين المعادين له، كما أن الجيش الروماني الشرقي على الرغم من عدده الضخم لكنّ ولاءهم للإمبراطور مشكوك فيه، وكان جوليان بحاجة إلى أن يقود حملة تحقق له النصر، وليس هناك فرصة أفضل من قتال الساسانيين، وهكذا بدأت الحملة العسكرية بقيادته ضد الدولة الساسانية التي كانت تحكم العراق آنذاك في آذار من عام (٣٦٣) ميلادي^(٢) (شكل ١).

ثانياً: مسيرة الحملة نحو العراق

غادر جوليان مدينة القسطنطينية (إسطنبول حالياً) إلى انتوشيا (Antio- chenes) (انطاكية الحالية)، وأقام فيها تسعة أشهر قبل أن يشن حملته المشؤومة ضد بلاد فارس في آذار (٣٦٣)م،

(2) Glen Warren Bowersock: (1978). p. 95.

لذلك ظهور مواقع البلدة كان على مدى فترة طويلة، بدأت بالتأكيد قبل حفر القاطول (Qātūl)، كانت مواقع البلدة الأربعة التي سبقت قيام سامراء والتي أسسها الخليفة المعتصم من الشمال إلى الجنوب: الماحوزة (al-Māhuza)، والكرخ (al-Karkh) أو الكرخ فيروز (Karkh Fayrūz)، المطيرة (al-Maṭira)، والقادسية (al-Qādi-siyya).

كانت معظم الحملات الرومانية على العراق منذ القرن الأول قبل الميلاد وحتى القرن الرابع تأخذ طريق نهر الفرات، ولذلك لدينا وصف للمدن والقلاع على الفرات، وهي مناطق يعرفها الرومان وأقاموا فيها حصوناً، مثل موقع كفرين (Kifrin)، وجزيرة بيجان (Izan nesopolis) (Begān)^(١)، أما سامراء أو سومير فلم تكن ضمن حساباتهم العسكرية.

المبحث الثاني

أولاً: شخصية الامبراطور جوليان

كان الامبراطور جوليان (المرتد) ذا طبيعة معقدة، وآخر حاكم غير مسيحي

(١) الصالح، روما على الفرات، ص ٤٧-٥٤.



شكل ١: يظهر في وجه العملة الامبراطور جوليان الملتهجي واسمه باللغة اللاتينية، أما ظهر العملة فقد صور جندي روماني مسلح يمسك أسيراً باليد الأخرى، وهي إشارة للقوة العسكرية للإمبراطورية الرومانية (من مقتنيات **forvm ancient coins**)

واكتشف أن التجار الأغنياء كانوا يسببون مشاكل نقص في المواد الغذائية، وعلى الرغم من جمال مدينة انتوشيا لكن الفقر كان متفشياً فيها بشكل كبير^(١).

تم وضع خطة جريئة تتمحور في حصار العاصمة طيسفون الساسانية (المدائن حالياً وسابقاً سلمان باك نسبة إلى الصحابي الجليل سلمان الفارسي المدفون فيها)، وتأمين الحدود الشرقية بشكل تام، لكن الدافع الأساسي لهذه العملية العسكرية الطموحة غير واضح، وبالتالي غير ضرورية لهذا الغزو، فقد أرسل الساسانيون مبعوثين على أمل تسوية

الأمر سلمياً^(٢)، لكن الامبراطور جوليان رفض عرض السلام، ويعلق المؤرخ اميانوس مرسيلينوس: (إن الامبراطور كان راغباً في الانتقام من الفرس، وإن رغبته في القتال والمجد لعبت دوراً في قراره بالذهاب إلى الحرب)^(٣)، وهكذا سعى للحصول على النصر حتى يرتفع شأنه في عيون الجيش الروماني، وأيضاً من أجل تحقيق رغبته في القتال والمجد.

(2) Libanius, Oration 12, 76–77, translated in Lieu and Montserrat, 1996.

(3) Ammianus Marcellinus: (1826). Res Gestae. 22.12.1–2.

(١) شرع الامبراطور جوليان قانوناً حدّد فيه أسعار الحبوب وأجبر التجار الأغنياء على البيع، كما استورد الحبوب من مصر لسد النقص: Glen Warren Bowersock: (1978). p. 96.



اتجه نحو مدينة بيرسابورا (Pirisabo-ra) (الأنبار)^(٥) وسار جنوباً حتى يلتقي مع الجيش الأرمني ومن معه بالقرب من طيسفون^(٦) (خريطة ٢).

حاول شاهبور الثاني (Shapur) الاتفاق مع جوليان وإبعاد شبح الحرب ولكن دون جدوى، فمن المحتمل أراد جوليان تغيير النظام بعزل شاهبور الثاني وتعيين اخية هرميسداس (Horm-isdas) بدلا عنه في حكم الدولة الساسانية^(٧).

لم يتوصل كلا الطرفين إلى مشروع للسلام وتجنب الحرب، لذلك اتبع الساسانيون خطة (الأرض المحروقة) فكسروا السدود وتحولت الأرض إلى مستنقعات أرهقت الجنود والفرسان الرومان خلال مسيرتهم، ومع هذا في منتصف شهر مايس وصل الجيش

التجهيزات لجيشه خلال المسيرة عبر نهر الفرات و (٥٠) سفينة عائمة لتسهيل عبور الفرات^(١)، وهكذا اتجه شمالاً نحو الفرات، وخلال مسيرته التقى بحكام الممالك الصغيرة لتقديم الطاعة والمساعدة بما فيهم ملك أرمينيا ارشاك الثاني (Arsaces) المسيحي الذي جمع قواته في انتظار التعليمات، ثم عبر جوليان نهر الفرات بالقرب من مدينة منبج (Manbij) في سوريا متجهاً نحو مدينة كارهي (Car-rahe) وهي مدينة حران حالياً ضمن الأراضي التركية^(٢)، وأرسل (٣٠,٠٠٠) مقاتل ومعهم القوات الأرمينية باتجاه شمال العراق^(٣) بينما سار تحت قيادته (٦٠,٠٠٠) مقاتل نحو مدينة دورا-يوروبوس (Dura-Europos)^(٤) ومنها

(1) Glen Warren Bowersock: (1978). p. 108.

(٢) الصالح، روما على الفرات، ص ٣٦.

(٣) لم يلتق الجيش الروماني بالقوات التي أرسلت إلى شمال العراق، فقد أثبت الملك ارشاك الثاني خيانه عندما عاد بجنوده إلى أرمينيا:

Glen Warren Bowersock: (1978). p. 110.

(٤) هناك مدن رومانية لها دور مهم من الناحية العسكرية والتجارية مثل مدينة دورا-يوروبوس (Duru-Europus) التي حصنها الرومان واتخذت كمخفر عسكري أمامي، وتقع على الفرات للمزيد ينظر: الصالح، روما على

الفرات، ص ٤٥.

(٥) وقد استولى عليها ودمرها الإمبراطور الروماني جوليان عام (٣٦٣) ميلادية. للمزيد ينظر: الصالح، روما على الفرات، ص ٣٤.

(6) Samuel N. Lieu and Michael H. Dod-geon: (1994). p. 203.

(7) Libanius, Oration 1402.2, translated in Lieu and Montserrat, 1996



شكل ٢: لوحة تمثل الامبراطور جوليان أمام
أبواب طيسفون (اللوحة تعود إلى العصور
الوسطى (من IX)

century book with orations of Gregory the Great

الامبراطور جوليان عندما وجد أن الفرس غمروا بالمياه المنطقة خلفه، هذا الوضع الصعب أجبره على الانسحاب خاصة مع بروز مشاكل في الإمدادات لجنوده الذين أرهاقهم نقص الطعام وحرارة الصيف، وعكس ما كان يأمل بأن المناطق في بلاد الرافدين الخصبة ستوفر لجيشه الطعام الوفير من المواد الغذائية والأعلاف^(٣)،

الروماني إلى مشارف العاصمة طيسفون (المدائن) العاصفة الفارسية المحصنة^(١)، وحقق الرومان بعض الانتصارات على الجيش الساساني عند أبواب المدينة، وحاولوا الاستيلاء على المدينة، ومع ذلك لم يتم الاستيلاء عليها، وكان الجيش الفارسي الرئيس لا يزال طليقاً ولم يشارك في الدفاع عن العاصمة^(٢) (شكل ٢).

بعد الفشل في احتلال طيسفون (المدائن) قرر مجلس الحرب برئاسة الامبراطور عدم فرض الحصار على المدينة؛ نظراً لقوة تحصيناتها، وأيضاً وصول أخبار بتقدم جيش كبير يقوده شاهبور الثاني الملك الساساني، ولسوء تصرف جوليان ارتكب خطأً استراتيجياً عسكرياً، فقد ترك حصار المدائن واندفع شرقاً باتجاه بلاد فارس، كما ارتكب خطأ آخر بتدمير الاسطول الذي كان ينقل الامدادات، مما أفقد الجيش الروماني وسيلة للتراجع، بينما بدأ الفرس في شن غارات متتالية على مؤخرة الجيش الروماني، كما أحرقت المزارع ومخازن الحبوب في طريق الرومان، لذلك لم يكن هناك ما يمكن أن يفعله

(1) Ammianus Marcellinus: (1826). Res Gestae, 24.3.10–11.

(2) James Felix Jones: (1857). P. 14-15.

(3) Ammianus Marcellinus: (1826), Res



خريطة ٢: سير الحملة الرومانية وحتى معركة سامراء (تعريب المؤلف)

Benjamin James Rogaczewski: (2014). p. 140

ولهذا اضطر إلى التراجع شمالاً، وقد تعرضت قواته إلى خسائر نتيجة للهجمات الساسانية^(٢). من قبل القوات الفارسية^(١).

بعد ثلاثة أيام هادئة، تعرض الجيش الروماني لكمين خلال تقدمه الحذر في تشكيلات مربعة عبر منطقة منحدرية جنوب مدينة سامراء^(٣)، بدأت المعركة كمنافسة فارسية، وفي إحدى الاشتباكات في ٢٦ حزيران (٣٦٣) ميلادي جرت معركة غير حاسمة بالقرب من منطقة مارانجا (Maranga)، فقد داهم الجيش الساساني مقر إقامة الامبراطور، وقتل

ثالثاً: معركة سامراء

قرر مجلس الحرب الثاني في ١٦ حزيران (٣٦٣) الانسحاب، وأن أفضل طريق لسحب القوات وبسلام إلى الحدود الرومانية بالسير شمالاً مع مجرى نهر دجلة إلى بحيرة فان (Van) (في تركيا الحالية حيث مملكة أرمينيا)، وهكذا انطلقت الحشود الرومانية حتى وصلت سامراء وهي في حالة يرثى لها؛ لكثرة الهجمات

(2) Ammianus Marcellinus: (1826), Res Gestae, 24.8.1-5.

(3) Robert Browning: (2004). p.196.

Gestae, 24.8.5.

(1) David S. Potter: (2016). P. 287-290.



ولد السيد المسيح بمعنى انتصر الدين المسيحي على الدين الوثني^(٤) (شكل ٣).

بعد وفاة جوليان بقيت جحافل الرومان محاصرة في سامراء في خيم نصب بواد منغل، وبقيت القوات الساسانية تغير على معسكر الرومان، وفي اليوم ٤ من شهر تموز (٣٦٣) ميلادي انتقل الجيش الروماني إلى موقع الدور (Dura) (حالياً مدينة الدور)، وكان الجنود الرومان يعانون من الجوع وحرارة الصيف، فأقام الجيش الروماني عند تل العليج (El Alij) منصة خشبية عالية، فلا بد من حرق جثث الجنود

(٤) صرح المؤرخ ليبيانوس (Libanius) ان الامبراطور جوليان اغتيل على يد مسيحي كان أحد جنوده، ثم أضاف بعد أربعة عشر عاماً ان القاتل مسيحي من العرب اللخمين سكان المناذرة (بنو لخم) وعاصمتهم الحيرة (Al-Hirah) (تقع أنقاضها على مسافة (٧) كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من مدينتي النجف والكوفة)، وتمتع المناذرة بحكم ذاتي من (٣٠٠-٦٠٢) م، والمعروف ان سكان المناذرة من ذوي الديانة المسيحية، ويعتقد أن شكل الرمح الذي قتل الامبراطور جوليان كان يستخدم من قبل قوات الاحتياط من العرب اللخمين في خدمة الجيش الساساني:

Libanius, Oration 18.274, translated in Lieu and Montserrat, 1996 // David S. Potter: (2004). p. 518// Benjamin James Rogaczewski: (2014). p. 90.

مجموعة كبيرة من الفرسان والفيلة في وسط الجناح الأيسر للجيش الروماني^(١)، وبسرعة سارع جوليان إلى حشد قواته وملاحقة العدو الساساني دون أن يأخذ حذره، فأخذ سيفه فقط ولم يكن يرتدي في وقتها الدرع بسبب حرارة الجو^(٢)، واستمر القتال بشكل غير حاسم حتى حل ظلام الليل وتوقف القتال، وكانت الخسائر كبيرة في الجناح الأيسر للجيش الروماني، بالمقابل، وفي أماكن آخر تم هزيمة الفرسان وتكبدوا خسائر في أفيالهم وقوات الفرسان الضخمة كما قتل جنرالاتهم من النبلاء الساسانيين^(٣)، وتم نقل الامبراطور جوليان الجريح من على حصانه، فقد أصيب بضربة رمح اخترقت كبده والأمعاء، ولم يكن الجرح مميتاً على الفور، فسكب النبيذ على الجرح وتم خياطة الأمعاء المتضررة ولكن حدث نزيف في اليوم الثالث أدى إلى وفاة الامبراطور جوليان أثناء الليل، وهو يقول كلماته الأخيرة: (لقد انتصرت يا جليلي) (يقصد جليلي نسبة إلى مدينة الجليل حيث

(1) Edward Gibbon: (1932). p. 827.

(2) Ammianus Marcellinus: (1826), Res Gestae, 25.3.3.

(3) Edward Gibbon: (1932). p. 828.



شكل ٣: نقش بالنحت البارز في موقع طق بستان في إيران (Taq-e Bos-
tan) يظهر الإله ميثرا (Mithra) في (اليسار) والإله اهورامزدا (Ahu-
ra Mazda) (اليمين) والمملك شاهبور الثاني (الوسط) يقفان على جثة
الامبراطور جوليان المهزوم، ويقدم الإله اهورامزدا اكليل النصر للملك
الساساني (منحوتات (Taq-e Bostan)



(vius Claudius Iovianus

(٣٦٣-٣٦٤) ميلادي الذي انتخب بعد وفاة جوليان، وكان جوفيان قائداً في الحرس الامبراطوري ومرافقاً للحملة على العراق وشارك في معركة سامراء^(٣)، فأمر بحرق جثة الامبراطور في تل العليج بسامراء^(٤)، فتم تأدية الطقوس التي شارك فيها الجيش الروماني، واستأنف القوات الرومانية على الفور بالتراجع على طول الضفة الشرقية لنهر دجلة تحت الهجمات المستمرة من الفرس، ولذلك ارتفعت أعداد الخسائر في الاشتباكات المتتالية في سامراء والمخيم في كارشي (Carche)، حيث ازداد نشاط القوات الساسانية بعد أبناء مقتل جوليان^(٥)، وبعد أربعة أيام آخر توقف الجيش الروماني أخيراً في منطقة الدور (Dura)، حيث حاولوا بناء جسر لعبور دجلة، لكنهم فشلوا في ذلك، وكانوا محاطين من الجهات جميعاً بالجيش

(٣) امتنع جوليان عمداً عن تسمية خليفة، واجتمع القادة فجراً للانتخابات، وتم ترشيح القائد سالوتوس (Salutius)، لكنه رفض، ثم استقر اختيارهم بشكل عفوي على جوفيان، وهو قائد في الحرس الامبراطوري:

Robert Browning: (2004). p. 243.

(4) John Curran: (1998). p. 78-110.

(5) Edward Gibbon: (1932). P. 831-832.

والقادة القتلى بما فيها جثة الامبراطور في غضون (٣٦) ساعة؛ لشدة حرارة الجو، واقترح تحنيط جثة جوليان، ولكن تحنيط الجثة يحتاج إلى مدة سبعين يوماً لإنجازه^(١)، وحتى عملية نقل جثمان جوليان عبر دجلة ومنها إلى الفرات وصولاً إلى طرسوس (Tarsus) في سوريا يحتاج إلى فترة زمنية قرابة شهر، والمعروف أن شهري تموز وآب هما أكثر أشهر الصيف حرارة في العراق، هذا إضافة إلى فرض الحصار على القوات الرومانية في سامراء، وهي تفتقد إلى السفن لتنقلهم عبر دجلة، ومن جهة أخرى العدو الساساني كان نشطاً في شنّ هجمات متتالية عليهم^(٢).

لذا تم اتخاذ القرار من قبل الامبراطور جوفيان (فلافيوس جوفيانوس) (Fla-

(١) ذكر المؤرخ هيرودوتس في معرض حديثه عن تقاليد وعادات وطقوس المجتمع المصري القديم بأن تحنيط جثة الميت يتطلب إفراغ محتوى البطن والمخ ثم تنقع الجثة بالنثرون (البورق) لمدة سبعين يوماً لسحب الماء من الجسم ومن بعدها تلف بأشرطة الكتان ثم يسلمونها إلى أصحابها، للمزيد ينظر: هيرودوتس، من تقاليد وعادات وطقوس المجتمع المصري القديم كما أوردها المؤرخ اليوناني هيرودوت ٤٨٤-٤٢٥ ق.م، ص ١٣٤-١٣٥.

(2) James Felix Jones: (1857). p.15.

الساساني، ورأى جوفيان أن وضع القوات يائس بشكل غير متوقع^(١).

رابعاً: المعاهدة والانسحاب

أرسل شاهبور الثاني مبعوثين إلى معسكر جوفيان حاملين عروض السلام^(٢)، واستوعب جوفيان شروط الاستسلام المهينة بلهفة من أجل تخليص الجيش من حالته الأليمة وترك سامراء والعودة إلى روما، فاضطر لقبول شروط شاهبور الثاني لإنقاذ الجيش ونفسه من الدمار الكامل^(٣)، ونصّت المعاهدة على:

١- إلغاء المكتسبات الأرضية التي حصل عليها الامبراطور دقلديانوس (Diocletian) (٢٨٤-٣٠٥) ميلادي من جد شاهبور الثاني، ويدعى نرسه (Narseh) (٢٩٣-٣٠٢) ميلادي^(٤).

٢- التنازل عن مناطق شرق بلاد الرافدين، وهي خمسة مناطق فيما وراء

دجلة: انتيليني (Intilene)، وزابديسين (Zabdicene) (تقع شمال اديابين في تركيا)، وأرزانين (Arzanene) (جنوب غرب أرمينيا)، وموكسين (Moxoene) (إقليم بحيرة فان (Van) شرق تركيا)، وكوردوين (Carduene) (جنوب بحيرة فان في شرق تركيا)، إضافة إلى خمسة عشر حصناً، بما في ذلك مدينتا نصيبين (Nisibis) (جنوب تركيا)، وسنجارا (Singara) (في شمال غرب العراق المعروفة باسم سنجار) الاستراتيجيتين وبدون سكانها^(٥).

٣- إقامة هدنة تستمر ثلاثين سنة بين الإمبراطوريتين المتنافستين.

٤- السماح بانسحاب القوات الرومانية بأسلحتها من سامراء ونصب جسر في منطقة الدور^(٦).

اعتبرت المعاهدة مهينة، لكنها من حيث الأهمية سمحت للقوات الرومانية بالانسحاب حاملة معها رماد جوليان إلى مدينة طرطوس في سوريا، حيث دفن هناك حسب وصيته قبل وفاته، كما

(1) Robert Browning: (2004). p. 216.

(2) Benjamin James Rogaczewski: (2014). p. 99.

(3) Edward Gibbon: (1932). p. 832.

(٤) الصالحی، صلاح رشيد، بلاد الرافدين دراسة في تاريخ وحضارة العراق القديم، ص ٤٠٧.

(5) Ammianus Marcellinus: (1826), Res Gestae, 25.7.9.

(٦) باقر، طه، المصدر السابق، ص ١٦٩.



أدبية لمناقشة نمو قوة الكنيسة والعلاقات بين الكنيسة والدولة، كما لاحظت في تحليل هذه الروايات التي كتبها غريغوري نازينزوس (Gregory Nazianzus)، وليبانيوس (Libanius)، أميانوس مارسيلينوس (Ammianus Marcellinus)، وحتى الكنيسة والمؤرخون في القرن الخامس الميلادي كل منهم لدية وجهة نظر في المعركة ونهاية المغامرة الفاشلة للإمبراطور جوليان.

لكن على المؤرخين أن يلتزموا بنظرة أكثر دقة في التاريخ الديني والسياسي في فترة أواخر العصور القديمة، وتحديدًا بشأن التنصير في الإمبراطورية الرومانية، والعلاقات بين الإمبراطور والكنيسة، ولهذا ذكرت في البحث الحملة الرومانية وما لاقت من المصاعب التي نتجت عنها موت الامبراطور في سامراء، وما رافقها من حرق جثمانه في تل العليج ونقل رماده لدفنه في مدينة طرطوس حسب طلبه قبيل وفاته، كما وردت في كتب من القرنين الرابع والخامس الميلادي، مع ملاحظة أن ما ورد في تلك الكتب كانت ملونة من قبل السياسيين وتحمل اتهامات دينية في تلك الفترة.

ورد عند المؤرخ جيبون (Gibbon)^(١)، وهكذا كانت الحملة الرومانية فاشلة راح ضحيتها الامبراطور جوليان (المرتد)، كما خسر الجيش الروماني الشيء الكثير من سمعته العسكرية^(٢).

الاستنتاجات

تناول البحث حملة الامبراطور جوليان (٣٦٣) ميلادي ضد الدولة الساسانية وكانت مسرح الأحداث منطقة سامراء، وقد أثير سؤال يحمل نسبة كبيرة من الفضول فيما يتعلق بوفاة الإمبراطور جوليان المعروف عبر التاريخ باسم (المرتد)، فعلى الرغم من أن جوليان حكم لمدة تقل عن عامين، إلا أن حكمه وموته كان محور جدل لقرون عدة، فقد كتب المؤلفين القدماء حول مقتله في معركة سامراء وقدموا مختلف الروايات حول موت الإمبراطور الوثني، كما قدموا تفاصيل معينة في رواياتهم وأضافوا أجزاء ربما خيالية، ولكنهم اعتقدوا أنها ضرورية، وإنني أرى أن هذه الروايات المختلفة عن حصار القوات الرومانية وموت الامبراطور استخدمت كرواية

(1) Edward Gibbon: (1932). p. 837.

(2) Benjamin James Rogaczewski: (2014). P. 100-102.

المصادر والمراجع

أولاً: العربية

- (١) الأحمد، سامي سعيد و(آخرون)، الصراع خلال الألف الأول قبل الميلاد (٩٣٣-٣٣١) ق.م، الصراع العراقي الفارسي، بغداد، ١٩٨٣.
- (٢) الإربلي، عبد الرحمن، خلاصة الذهب المسبوك، بيروت، ١٨٨٥.
- (٣) الآلوسي، سالم، موجز دليل آثار سامراء، دار الجمهورية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٦٥.
- (٤) بارو، اندري، سومر فنونها وحضارتها، ترجمة عيسى سلمان، بغداد، ١٩٧٩.
- (٥) باقر، طه، من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، بغداد، ١٩٨٠.
- (٦) حسن، سليم، مصر القديمة من العهد الفارسي إلى دخول الاسكندر الأكبر مصر، مطبعة الكوثر، د.ت، القاهرة، ج ١٣.
- (٧) سعيد، مؤيد و(آخرون)، العراق خلال عصور الاحتلال (الآخميني، السلوقي، الفرثي، الساساني)، العراق في التاريخ، بغداد، ١٩٨٣.
- (٨) الصالح، صلاح رشيد، بلاد الرافدين دراسة في تاريخ وحضارة العراق القديم، بغداد، ٢٠١٧، ج ١.
- (٩) الصالح، صلاح رشيد، بلاد الرافدين دراسة في تاريخ وحضارة العراق القديم، بغداد، ٢٠١٧، ج ٢.
- (١٠) الصالح، صلاح رشيد، روما على الفرات، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، عدد خاص بندوة التراث المعماري لمحافظة الأنبار ١٦-١٧ نيسان ٢٠١٢، الرمادي، ٢٠١٢.
- (١١) فرنسيس، بشير، علي، محمود، جامع أبي دلف في سامراء، سامراء في مجلة سومر، طبع دار الكفيل، كربلاء المقدسة، ٢٠١٦، ج ١.
- (١٢) لويد، سيتون، آثار بلاد الرافدين، ترجمة سامي سعيد الأحمد، بغداد، ١٩٨٠.
- (١٣) هيرودوتس، من تقاليد وعادات وطقوس المجتمع المصري القديم كما أوردها المؤرخ اليوناني هيرودوت ٤٨٤-٤٢٥ ق.م، إعداد وترجمة مرتضى الشيخ حسين، مجلة آفاق عربية، العدد الثاني، السنة الرابعة عشرة، بغداد، ١٩٨٩.

6- Behnam Abu. l-Soof: ”

Tell al-Suwwan Excavations, 4th Season” Sumer 24, 1968.

7- Behnam Abu.l-Soof and Faisal el-Wailly: “The Excavations at Tell Es-Sawwan”, First Preliminary Report., Sumer 21, 1965.

8- Benjamin James Rogaczewski: “Killing Julian: the Death of an Emperor and the Religious History of the Later Roman Empire” The University of Wisconsin-Milwaukee, 2014.

9- David S. Potter: “Rome in the Ancient World- from Romulus to Justinian” Thames and Hudson Ltd; 2 edition. 2016.

10- David S. Potter: “The Roman Empire at Bay, AD 180–395” The Routledge History of the Ancient World, 1st Edition. London. 2004.

11- Edward Gibbon: “The Decline and Fall of the Roman

1- Alastair Northedge: “The Historical Topography of Samarra” Samarra Studies I, British School of Archaeology in Iraq, 2008.

2- Alastair Northedge and Robin Falkner: “The 1986 Survey Season at Samarra” Iraq 49, 1987.

3- Ammianus Marcellinus: “Roman History “trans. C. D. Yonge .London 1862.

4- Ashmolean Museum: “Proceedings of the Society of Antiquaries of London 2/32”, Oxford. 1920.

5- Beckford, William: “-Vathek” The English Translation by Samuel Henley (1786), Editions of Lausanne and Paris, 1787, Facsimile ed., 3 vols. in 1, Scholars' Facsimiles and Reprints, 1927.

vian to Theodosius". In Cameron, Averil; Garnsey, Peter (eds.). The Cambridge Ancient History: The Late Empire, A.D. 337-425. XIII (2nd ed.). Cambridge University Press. 1998.

18- Julian Reade: "Studies in Assyrian Geography (suite)" Revue d'Assyriologie 72, 1978.

19- Kirk K. Grayson: "The Walters Art Gallery Sennacherib Inscription", Archiv für Orientforschung 20, 1963.

20- Libanius, Oration 12, 76–77, translated in Lieu and Montserrat, 1996.

21- Mark Blackham: "Further Investigations as to the Relationship of Samarran and Ubaid Ceramic Assemblages". Iraq 58: 1996.

22- Robert Browning: "The Emperor Julian" Oxford: Oxford University Press, 2004.

Empire", The Modern Library, New York. 1932.

12- Emilio O. Forrer: "Die Provinzeinteilung des assyrischen Reiches", Leipzig. 1920.

13- Ernst Emil Herzfeld: "Die Ausgrabungen von Samarra", 5 Vols, Berlin. 1923-1930.

14- Ernst Herzfeld: "Die Ausgrabungen von Samarra V", Die vorgeschichtliche Töpfereien von Samarra (Forschungen zur islamischen Kunst 2.5, Berlin. 1930.

15- Glen Warren Bowersock: "Julian the Apostate". London, 1978.

16- James Felix Jones: "Journal of a steam-trip to the north of Baghdad (April 1846)" Bombay: Printed for Govt. at Bombay Education Society's Press, Publication date. 1857.

17- John Curran:" From Jo-





مكتبة جامعة القاهرة

العدد: الثالث
السنة: الثانية
١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

23- Robert Francis Harper: "Assyrian and Babylonian Letters belonging to the Kouyunjik" Collections of the British Museum, 1892–1914.

24- Robin Falkner: "forthcoming, Pottery from Samarra: the surface survey and excavations at Qadisiyya, 1983–1989

25- Samuel N. Lieu and Michael H. Dodgeon: "The Roman Eastern Frontier and the Persian Wars AD 226-363" A Documentary History, 1st Edition, Routledge, 1994.

7- Architecture of Ribbed Vault in Islamic City of Samarra
221-271 A.H/ 835-884 A.C.

Asst. prof.Dr. Salah Hatif Hatim Al-Jubory 185

8- Samarra during Ancient Times.

Prof. Dr. Mohammed Fahad Hussein Al-Qaisy 219

9- Tell Al-A'ilij in Samarra and Cremation of Emperor Julian's Body (363 A.C).

Prof. Dr. Salah Rasheed Ata' Al-Salihy 253

Contents

<u>Titles</u>	<u>Pages</u>
1- Imam Al-Hadi's (PBUH) message to respond to fatalists: A study and an analysis (1st episode).	
Al Sheikh Maher Sami Kabashi Al-Hajaj	17
2- The Shrines of Imam Ali Al-Hadi, Al-Hasan Al-ASKari, and Imam Mohammed Al-Mahdi (PBUT) in Lucknow city in India.	
Asst. prof. Dr. Assad Hameed Abu Shana	51
3- Vocative Style and Patterns in Imam Al-Hasan Al-ASKari's (PBUH) Supplication: A Semantic-grammatical Study.	
Asst. prof. Dr. Hashim Jabar Al-zurfy	71
4- Mirza Mohammed Hussein Al-Na'iny in Holy Samarra Hawza (1303-1314.AH).	
Asst. prof. Amjad Saad Shalal Al-Mahawily	111
5- Samarra in Saed Hayder Al-Hily's Poetry.	
Al-Saed Mahdi Al-Saed Hashim Al-Hakim	139
6- General Situation in Samarra During British Annual Report 1917.	
Asst. Prof. Dr. Ban Rawi Shiltagh Al-Hemedawi	157

Guidelines of Reviewers

Journal of Samarra Heritage takes notice on the accreditation of highly standards and equality in reviewing process. It is interesting in all procedures of reviewing process. Its essential interest is to make the scientific reviewer examining the manuscript very well according to his/her major. The manuscript must not be under the reviewer's self-opinion. Reviewer must mention the reliable notes on the manuscript and return to the journal within fifteen days and the reviewing process is doing according to the following limitations:

1. The title and its approach to the content.
2. Validity of methodology and its approach to the content.
3. The documentation of the references and its modern ones.
4. Literature review and the scientific value adding to knowledge field.
5. the manuscript meeting journal policy and the instructions of publication.
6. the research paper drawing from previous studies? Reviewers must be mentioned that to the editor in chief.
7. Reviewers must mention and clarify the abstract that describe the content of the manuscript. Here must be relevance between the content of the manuscript and its idea in Arabic and English.
8. the author explaining to scientific results depending on theory frameworks.
9. The process of reviewing must be run confidentially and the written notes must return to the editor in chief.
10. Reviewer's notes recommendations must be depended in acceptance publication decision.

To/

Sub/ Undertaking of Publication

NO.

Date:

Editorial board please to tell you that we get your manuscript (.....)

Please, fulfill the following undertaking statement form and return it as quickly as possible to be ready for the review. It is important to know that we consider the date of receiving this statement as the starting of reviewing procedures.

Director

Lec.Dr. Mushtaq Abdulhay Alassadi

Undertaking Statement

I am (.....) hereby sign and my manuscript title is (.....)

I undertake that:

1- A research paper is unpublished and not present to other publisher as fully or summary. The research paper must not draw from any thesis or dissertation.

2- The instructions and the morals of publication must follow as mentioning in this journal and checking the language of manuscript.

3- The researcher must follow amending manuscript according to editorial board notes supporting to report of scientific reviewer.

4- I have no permission to do in original research paper except to get the consent from the editor in chief.

5- I undertake in charge of any modification legally and morally in all content of manuscript. and I hereby undertake as follows:

1- My own thinking of research.

2- To be concede copyright, publication, distribution of hard and soft copies of journal to journal of heritage of samara or who is authorized.

Name of the first researcher:

Institution:

Email:..... No. mobile:.....

The names of participants (if there are)

Signature:

Date:

- Journal has a commitment never using of the ideas of researches by the editorial board or the reviewers.

- The researchers must guarantee to work accredited research papers for meeting professional criterion and highly morals without changing the outcomes.

- The researchers must use scientific methods to get the reality.

- The researchers must be neutral and be far of extremism of opinion and the self. She/he must be open-minded to the scientific reality.

- The researchers must be accredited systematic approaches and further evidence to prove the hypotheses and getting the outcomes.

- Reviewers must be assured that there have no plagiarism. It needs to mention to all published works.

Magazine publishing policy

The aim of the journal is to provide equal opportunities to all researchers. It is accepted the scientific research papers according to scientific and accredited contents. Journal's sight is to be a commitment to professional morals of publication which is highly interesting to researchers and reviewers with meet the aims and visions of the journal.

The following statement of morals of scientific publication of this journal has announcements and regulations particularly and morally to editor in chief, editorial board, reviewers and researchers. This is to be meeting with principles of global morals of publication committee (COPE).

- Editor in chief is doing to achieve follow up and initially review the manuscripts and the validity or the excuse for the publication before sending to reviewers.
- Editor in chief is doing with editorial board and the experts to select the suitable reviewers according to the subject of the manuscript and the major confidentially.
- Journal presents reviewers' and experts' reports for the service and supporting researchers in an artistic way, methodology and information. This is for the quality of the research process.
- There must be a commitment to prevent discrimination against enmity, sex, social race or religion excepting non commitment research methodology.

6- Manuscript must be included a list of references and bibliographies separately from the margins. Foreign references and bibliographies must add to as a list separately from Arabic ones with interesting in order of alphabet of the names books and papers in journals.

7- Tables, graphs and portraits should be printed on independent sheets and their references must be mentioned under them with the appearance of places in the body.

8- Curriculum vitae of the new author should be provided with the manuscript with mentioning to its submission to conference or scientific symposium. It needs to mention the scientific association which may sponsor or help.

9- Research must not publish previously.

10- Manuscript must be printed on A4 sheets with CD and minimum 25 pages simplified Arabic 16 font for the body and 14 for the margins with numerating order.

11- Order of research papers in journal are according to artistic procedures.

12- Manuscripts must be reviewed confidentially for the validity of their publication. They do not return either acceptance or not. Procedures of tracking as follows:

a- Journal tells the author that track running during one week from the date of submission.

b- Journal tells the authors' acceptance papers with accepting of Editorial Board that they will publish during expecting date.

c- Reviewers may examine the papers with modifications or additions before publication that they return to the authors.

d- Journal tells the author that manuscript meets with a refusal without necessary to reasons.

e- Each author is granted one journal from the number including his/her publication.

Guidelines for Authors

The Journal of Samarra Heritage is accepted research papers and accredited studies according to instructions of the scientific researches as follows:

1-Manuscripts should be followed rules and international standards of the scientific researches.

2-Manuscript must be related to the subjects of the journal in which as follows:

a- Two Askariyyein Imams (Peace be upon them) and their historical heritage, religion, jurisprudence, narrative, explanation, literature and their roles in readiness of disappearance of Imam Almahdi(Peace be upon him)

b- The history of holy Askariyyein affairs and its architectural features, consequences, its own properties and landmarks and es-corts.

c- Figures of Samarra and characters who visited the city.

d- The history of Samarra city its geography across centuries and variety of inhabitation and archeological landmarks.

e- Religious and scientific Alhouza (holy school of Shiite Muslims) and its scientists, schools and intellectual archeology.

f- Mr Alsherzi who is renovated and left traces and his archeologies, school and students in Samarra.

3-The abstract must be in Arabic and English within one page containing the full title.

4- The first page must contain the title, the name of the authors, occupation, phone number and email.

5- The margins are in the body of each page and the sources and references at the end of the research. As for the method of writing the sources and references, it is written according to the international formula known as (Chicago) and it is as follows : Surname, author name, book title, translation, volume , name of the press, place of printing, year of publication.

Arabic Check

Akeel Ali Shlal aldaraji

English Check

Lec.HAMEED MANA DAIKH AL-HAMDAWY

It is not allowed to anyone to publish or quote without reference to the journal or the authors. This considers as copyrights and one of the international standards of accredited scientific journal.

International NO. ISSN: 2617-216x

Journal Management: 07601840097 | 07819570282

Our website: <http://ts.askarian.iq>

Email: torath.samarra2017@gmail.com

Accredited number in the House of Books and Documents-Baghdad: 2396 - 2019

**Position Address: Center of Samarra Heritage-Alrasool
Road-Annajaf Alashraf-Iraq**

Editor in chief

Prof. Dr. Mohammad Mahmood Abood Zuain

Director

Lec.Dr. Mushtaq Abdulhay Alassadi

Editorial Board

- 1- Prof. Dr. Mohammad Musa Alqurainy- University of King Abdulaziz
-Faculty of Teachers - The modern history
- 2- Prof. Dr. Mohammad Shukair - Islamic University - Faculty Islamic
Studies of Teachers Lebanon -Jurisprudence and Islamic sciences
- 3- Prof. Dr. Hassan Khalil Reda - Lebanon University - faculty of Arts and
Humanities - Philosophy and educational sciences
- 4- Prof. Dr. Abdul Majeed Hussain Zarakat - Lebanese University - Arabic
Language and Arabic Literature
- 5- Prof. Dr. Sami Nazim Hussein Al-Mansouri - University of Al-Qadisiyah
- Faculty of Education - The modern history
- 6- Prof. Dr. Adil Abbass Alnassrawi – University of Kufa - Faculty Basic
Education - Language and grammar
- 7- Prof. Dr. Surhan Chafat Salman - University of Al-Qadisiyah - Faculty of
Education - The Arabic Language
- 8- Prof. Dr. Adil Nather – University of Kerbala - Faculty Education for
Humanity Sciences - Modern linguistics
- 9- Assist. Prof. Dr. Adil Abduljabar AlShati - University of Babylon -
Faculty of Islamic Sciences - Prophetic tradition
- 10- Assist. Prof. Dr. Mohammad Hamza Alshaibani - University of Babylon
- Faculty of Quranic Studies - The Philosophy
- 11- Assist. Prof. Dr. Rajwan Faisil Almaily - University of Al-Qadisiyah -
Faculty of Archeology - Islamic antiquities



Samarra Heritage



An Academic journal of Samarra Heritage is
published twice a year interesting in the study of
Honorable Samarra Heritage

Published by
Al-Askariyyein Holy Shrine Affairs
Center of Samarra Heritage

VOL. 3 - 2nd Year
(1442. A.H - 2021.A.C)

**An Academic journal of Samarra Heritage is
published twice a year interesting in the study of
Honorable Samarra Heritage / Published by Al-
Askariyyein Holy Shrine Affairs - Center of Samarra
Heritage / AL-Najaf al ashraf
VOL. 3 - 2nd Year - (1442. A.H - 2021.A.C)**

